الجمهـورية الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التدريب على المهارات الفرعية لملكة القراءة للسنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:
- أسماء علاق .
- عائشة مناصير .
- مرجانه حليس .

إشراف الأستاذ:
- مليك جوادي .

السنة الجامعية: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠
١٤٢٠

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

صدق الله العظيم

(سورة هود : الآية 88)

مقدمة

تعد القراءة أحد أهم ميادين اللغة الأكثر استعمالا في مجال النشاط التربوي ، حيث أنها من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم و التعلم ، فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عنصر جوهري في تسهيل العمليات التعليمية ، لذلك وجب على المتعلم أن يتسلح بها لأنها أداة التواصل و المعرفة و الثقافة .

ونظرا للطبيعة التي تكتسبها القراءة و الأهمية التي تحظى بها ، وقع اختيارنا على موضوع البحث المعنون ب:" **التدريب على المهارات الفرعية لملكة القراءة للسنة الثالثة ابتدائي**" ، وقد دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب أهمها :

- رغبتنا في معرفة كيف تساهم المهارات الفرعية في تنمية عملية القراءة .
- الرغبة في معرفة كيف يتمكن الأستاذ من تقديم و تدريب المتعلمين على المهارات القرائية .
- معرفة كيف يتجاوب المتعلم وكيف يستوعب تلك المهارات .
- ميلنا إلى موضوع يتعلق بالجانب التعليمي لمساعدتنا على مواجهة الصعوبات التي قد تواجهنا في حياتنا المهنية في ميدان التعليم .
- و بالنسبة لاختيار السنة الثالثة ابتدائي ، فالسبب راجع إلى أن هذه السنة من التعليم التي يبدأ فيها المتعلم بتكوين تلك المهارات ، وهي تسمى أيضا بسنة القراءة .

وقد أسفرت قراءتنا في موضوع الدراسة عن إشكاليات جوهرية هي :

ما هي المهارات الفرعية للقراءة وكيف يتم تدريب المتعلم على تلك المهارات ؟

وللإجابة عن هذا الإشكال اتبعنا الخطة الآتية :

- **مقدمة** : حيث تطرقنا فيها إلى تقديم للدراسة ، و سبب اختيارنا للعنوان . وطرح إشكاليات البحث ، و الخطة و المنهج المتبع ، وأهم المصادر و المراجع و الصعوبات التي واجهتنا ، وأخيرا الشكر للأستاذ .
- **الفصل الأول** : المعنون ب" **تعليمية المهارات الفرعية القرائية بالمرحلة الابتدائية** " خصصناه للدراسة النظرية ، و تطرقنا فيه إلى تمهيد ، ثم مفهوم المهارة لغو واصطلاحا ، مفهوم القراءة لغة واصطلاحا ، ثم أنواع مهارات القراءة و يندرج تحته المهارات الرئيسية و الذي يتضمن كلا من مهارة التعرف و مهاراتها الأساسية ، و مهارة الفهم و مهاراتها الأساسية ، ثم مهارة جودة الأداء ، مهارة سرعة القراءة ، المهارة الحركية ، ثم نمو المهارات الرئيسية ، ثم انتقلنا إلى المهارات الفرعية ، ويندرج تحتها مهارات التمييز البصري ، مهارات التمييز السمعي ، مهارات التمييز السمعي البصري ، مهارات الذاكرة البصرية ، ومن ثم المهارات العقلية و المهارات اللغوية و المهارات الفيزيولوجية للقراءة ، ثم قمنا بذكر مهارات القراءة بنوعيها ، مهارات القراءة الجهرية و الصامتة ، ثم مهارات القراءة العامة ، و أخيرا انتقلنا إلى نمو المهارات القرائية في المدرسة الابتدائية ، وختمنا الفصل الأول بخلاصة .
- **الفصل الثاني** : المعنون ب" **الممارسة الميدانية للمهارات القرائية الفرعية** " فقد خصصناه للدراسة الميدانية ، حيث افتتحنا الفصل بتمهيد وذكرنا فيه إشكالية الدراسة ، ومجال الدراسة ، عينة الدراسة و المنهج المتبع ، طريقة الحساب و أهداف الدراسة ، ثم انتقلنا إلى الزيارة الميدانية و مجرياتها ، ثم الاستبيان وتحليل بياناته ، و ختمنا الفصل بخلاصة .
- **خاتمة** : ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة ، و إجابات الإشكاليات المطروحة حول هذا البحث .

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعينات بآليات التحليل في تحديد المفاهيم وشرح نتائج الدراسة الميدانية ، واستعنا بالمنهج الإحصائي ضمن إحصاء إجابات الأساتذة و تحويلها إلى نسب مئوية .

وقد استقينا في دراستنا هذه من الدراسات السابقة المشابهة للموضوع ، وهي : مذكرة ليسانس بعنوان " دور المدرسة الابتدائية الجزائرية في تنمية مهارات القراءة " .

و قد استخدمنا مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

- حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق .
- حاتم حسن البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ،استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم .
- عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات البسيطة في طريقنا لتقديم بحثنا ، من بينها كانت قلة المراجع التي تتكلم حول موضوع المهارات الفرعية ، ولكنها كانت بمثابة حافز دفعنا لتقديم بحثها على أكمل وجه .

و نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف مليك جوادي ، الذي تحمل أعباء توجيهنا و إرشادنا ، ورعى هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن ظهر إلى هذه الصورة ، فله جزيل الشكر و خالص الدعوات .

وفي الختام نأمل أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث و لا ندعي فيه الكمال ، فما كان فيه من الصواب فمن الله ، و ما كان فيه من الخطأ فمن أنفسنا ، و ما توفيقنا إلا بالله .

الفصل الأول :

تعليمية المهارات الفرعية القرائية بالمرحلة الابتدائية

تمهيد.

أولا : مفهوم المهارة :

أ- لغة .

ب- اصطلاحا .

ثانيا : مفهوم القراءة :

أ- لغة .

ب- اصطلاحا.

ثالثا : أنواع مهارة القراءة :

أ- المهارات الرئيسية .

ب- نمو المهارات الرئيسية .

ت- المهارات الفرعية .

ث- نمو المهارات القرائية في المدرسة الابتدائية .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن القراءة من أهم المهارات التي يتعلمها التلميذ في مراحله الأولى من التعليم ، فهي غذاء العقل و زاده ، ومن الضروري الاهتمام والعناية بها في المجال التعليمي التربوي ، عن طريق تدريب المتعلم على مهارة القراءة والمهارات الفرعية لها ، فما المقصود بالمهارة ؟

أولا : مفهوم المهارة :

أ- لغة :

في لسان العرب : " المَهَارَةُ الحِذَقُ في الشيء ، والمَاهِرُ الحَاذِقُ بكل عمل ، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مَهَرَة ."[1]

جاء في المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم في مادة «مَهَرَ» :"مَهَرَ، مَهرًا و مُهُورًا، ومَهَارَةُ الشيء وفيه و به : حَذِقَ ، فهو مَاهِرٌ ، يقال (مَهَرَ في العلم) أي كان حَذِقًا عالما به ، وفي صناعته : أتقنها معرفة ."[2]

وفي المعجم الوسيط " مَهَرَ الشيء وفيه و به مَهَارَةً بمعنى احكمه وصار به حاذقا ، فهو مَاهِرٌ ، ويقال في مَهَرَ في العلم و الصناعة وغيرها . "[3]

نخلص إلى أن المهارة في اللغة هي الإتقان والحذق وإحكام المعرفة بالشيء سواء في العلم أو الصناعة أو غيرها ، والمتقن للشيء و العارف به و الحاذق هو الماهر.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، د. تح ، دار صادر، بيروت ، د.ط ، د.ت ، ج5 ، (مادة م.ه.ر) ، ص184 .

[2] لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط19 ، د.ت ، ص 777 .

[3] إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ط2 ،1973 م ، ج2 ، ص889 .

ب- اصطلاحا :

نجد في معجم المصطلحات التربوية والنفسية أن المهارة هي " أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة ، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد والوقت المبذول ."[1]

وعلى ضوء هذا التعريف نجد أن المهارة تكتسب وتتحسن مع الممارسة ، وتتناسب مع الوقت والجهد المبذول لها .

وتعرف أيضا على أنها " القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة وإتقان مقبولة وتَتَّحِدُ درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم وهي أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى ." [2]

إن كلمة «القدرة» في التعريف السابق تدل على أن المقصود بالمهارة هي صفة موجودة بالفعل عند كل شخص ودرجة المهارة تختلف تبعا للمستوى التعليمي ، وتسير من البساطة إلى الأكثر تعقيدا .

أما المهارة في المجال التربوي " فتعرف على أنها ملكة ذاتية تختص بكل فرد وتميزه عن غيره من الأفراد ، وهي تتطور مع الزمن نتيجة تطور أدائه ومدى تقدم مستوى تجربته التطبيقية وكفاءته العلمية وثقافته المعرفية ." [3]

أما التعريف الثالث فالمهارة فيه تبدو كمخزون يولد مع مستوى مختلف من فرد لآخر وتتحسن مع الوقت وتنمو تبعا للتجربة والتطبيق .

---

[1] حسن شحاتة وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2003م ، ص302 .

[2] عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2002م ، ص13 .

[3] سمير كبريت ، التدريب والتدرب على التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2011 ، ص145 .

ورغم اختلاف هذه التعريفات إلا أنها تتفق جميعها على أن المهارة هي إتقان الشيء بسهولة ودقة وسرعة مع تناسب في الوقت والجهد وهي أيضا تحويل المعرفة إلى سلوك .

ثانيا : مفهوم القراءة :

أ- لغة :

مادة «قَرَأَ» في منجد الطلاب : " قَرَأَ ، قَرأً، وقِرَاءَةٌ و قُرآنًا و إقتَرَأَ الكتاب : نطق بالمكتوب وألقى النظر عليه وطالعه ." [1]

وفي المعجم الوسيط :"قَرَأَ الكتاب قِرَاءَةً ، وقُرآنًا : تتبع كلماته نظرا ونطقا بها ، وتتبع كلماته ولم ينطق بها ؛ وسميت حديثا بالقراءة الصامتة ." [2]

فالقراءة إذن هي تتبع للحروف والكلمات المكتوبة والنطق بها سواء بشكل جهري واضح أو صامت .

ب- اصطلاحا:

تعددت التعريفات وتنوعت لمصطلح القراءة ، وقد مر هذا المصطلح بالعديد من التغيرات ، ففي البداية كانت القراءة " مجرد عملية عقلية ميكانيكية (آلية) بسيطة ، تهدف إلى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها ؛ أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، والتعرف عليها ، دون الاهتمام بالفهم " [3]

نجد في هذا التعريف أن القراءة ما هي إلا عملية بسيطة تقتصر على التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها دون التركيز على فهم المحتوى أو نقده .

---

[1] فؤاد إفرام البستاني ، منجد الطلاب ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط24 ، 1986 م ، ص571 .

[2] إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، ص722 .

[3] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ، 1998 م ص64 .

ومن ثم ظهر تعريف آخر " والمتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة ، والألفاظ المنطوقة إلى مدلولاتها من الأفكار و المعاني ." [1]

وهنا أضيف عنصر آخر للقراءة وهو «فهم المقروء»* ، فأصبحت القراءة تتبع للحروف والألفاظ وفهم دلالاتها .

وبعدها تطور المفهوم إلى أن القراءة " عملية فكرية ، تشتمل على نطق الرموز وفهمها ، ونقدها وتحليلها ، والتفاعل معها ، وهذا الاتجاه يعد باكورة ظهور القراءة الناقدة ، التي تحتم على القارئ ألا يكون سالبا ؛ بل يهم بجهده ، وإعمال عقله فيما يقرأ ، وتكوين موقف منه ، والحكم عليه ."[2]

وهنا أضيف للتعريف عمليتا «التفاعل» و«النقد» وظهر لنا بما تسمى «القراءة الناقدة» وهي لا ترتكز على ترجمة الرموز والفهم فحسب ، بل يجب على القارئ أن يعمل عقله ويتفاعل مع المادة المقروءة ويخلص إلى حكم في الأخير .

ثم ظهر مفهوم آخر مفاده أن القراءة " عملية انفعالية دافعية ، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات ."[3]

ويبدو لنا هذا التعريف شاملا من بين كل التعريفات السابقة فلقد أجمل جميع العناصر التي تحتويها القراءة من فهم ونقد واستمتاع بالمقروء عن طريق التفاعل مع المادة المقروءة وحل مشكلاتها .

---

[1] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ص17 ، د.ط ، 2002 م ، ص57.

[2] حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة ، دمشق ، د.ط ، 2011م ، ص53 .

[3] حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط4 ، 2000 م ص105

* محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى ملفاته المعرفية .

وفي الأخير يمكننا القول أن القراءة هي عملية ترجمة للرموز وفهم دلالاتها ومحاولة تحليل المادة المقروءة والتفاعل معها ونقدها ، والاستفادة منها في المواقف الحيوية .

ثالثا : أنواع مهارات القراءة:

من المعروف أن القراءة عبارة عن مجموعة من المهارات، التي يجب على القارئ المجيد الإلمام بها، لكي تكون القراءة سليمة صحيحة يمكن حصر تلك المهارات في نوعين هما:

أ- المهارات الرئيسية:

1. **مهارة التعرف:** هي الإدراك البصري للحروف، القدرة على تحديد المكتوب ونطقه[1]، والقدرة على التعرف على علامات الطباعة والرموز الكتابية وعلامات الترقيم ومراعاتها في النطق[2].

1.1 المهارات الرئيسية للتعرف[3]:

- ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف الكتابي).
- التمييز بين الحروف وأصواتها.
- ربط الصوت برمز المكتوب.
- التعرف على معاني الكلمات بسياقات.
- التعرف على أجزاء الكلمات بالقدرة على التحليل البصري.

وهي إدراك لأشكال الحروف العربية وأصواتها خاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج

---

[1] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط 2 ،2007- 1427، ص98.

[2] المرجع نفسه ص 225.

[3] محمد فوزي احمد بن ياسين، اللغة خصائصها ومشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها مدخل تعليمي تقسيم تعلمها، مؤسسة حماده للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع دار البارودي الأردن، ط 1 2011 ص 125.

2. مهارة الفهم:

إن الفهم عنصر مشترك بين القراءة الجهرية والصامتة فهو الغاية الأساسية من القراءة أيا كان نوعها، فالفهم بما يشتمل عليه من مهارات يشير إلى قدرة المتعلم على إظهار فهم عام للنص والقدرة على الاستنتاج إضافة إلى المعرفة الحرفية وقدرة المتعلم على توسيع فكره في النص من خلال إنتاج استدلالات وابتكارها[1].

وأيضا فهم المقروء والاستماع له واستخلاص المغزى[2].

1.2. المهارات الرئيسية للفهم[3]:

- إعطاء الرمز معناه ، وفهم الوحدات الأكبر العبارة والجملة والفقرة ، والقراءة في وحدات فكرية وفهم الكلمات من السياق ، اختيار المعنى الملائم له وتحصيل المعاني والأفكار الرئيسية وفهمها .
- وتقسيم مهارات الفهم في القراءة إلى مهارات رئيسية يتفرع منها مهارات فرعية تتمثل فيما يلي:
  - التصفح
  - المراجعة
  - القراءة لتحديد الفكرة الرئيسية
  - فهم اللغة المجازية
  - مهارات التمييز

[1] حاتم حسين البصيص، تنميه مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مكتبه الأسس، دمشق، د.ط ، ص61 ، 62 .

[2] احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة لعلميه، الأردن، ط1 1435هـ- م 2014 ص 75.

[3] ينظر: حسن شحاته ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبه الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1 ،1433-2012، ص 93-99.

- مهارات حل المشكلة

ونستخلص أن مهارة الفهم تعني معرفة المتعلم للنص المقروء واستخلاص فكرة عامة حول واستنتاج لموضوع النص.

3. مهارة جوده الأداء[1]:

القدرة على التنغيم والتنويع في نبرات الصوت على ما يؤديه اختلاف الجمل والأساليب اللغوية من تعجب واستفهام وغيرها.

الوقف السليم مع مراعاة التسكين وإتمام المعنى وإدراك ،وظيفة علامات الترقيم واستخدامها بشكل مناسب وضبط حركات المادة المقروءة وفق الجانب النحوي.

القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة ،كصوت السين والصاد والضاد والطاء والتاء.

وهي قدرة المتعلم على إتقان القراءة من خلال ضبطه لمراعاة الوقف السليم مع مراعاة التسكين.

4. مهارة سرعه القراءة[2]:

إذا كان الفهم ذا أهميه خاصة في القراءة لكونه عملية تفكير أكثر من كونها تعرف على الكلمات، فان مدى الفهم أمر أساسي حتى يستطيع الفرد أن يواجه تضخم الثقافة في عالمنا المعاصر، ويشار غالبا على انه السرعة في فهم المعاني، فالقراءة هي الفهم لكن البعض قد

---

[1] أم الخير جوادي وأخريات، دور المدرسة الابتدائية الجزائرية في تنمية مهارات القراءة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس اللغة العربية وآدابها دراسة ميدانيه لسنة الثالثة نموذج 1 قسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعه الوادي 2010 2011 ص48_49 .

[2] شافيه لعواد، تطبيق دليل تعليم القراءة للسنة الأولى أساسي في المدرسة الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة الجزائر 2004 -2005 ، ص50 .

يفهم ببطء رغم أن القراءة ليست بالضرورة ضعيفة، وقد تعطي للقارئ فرصة التمتع بجمال الوصف والتقويم وعلى هذا فالسرعة في القراءة ينبغي أن تدرس كمهارة منفصلة.

وعليه فمهارة سرعة القراءة عبارة عن مجموعة من الأساليب، تهدف إلى زيادة معدلات قراءة التعلم لنص من النصوص الكبيرة ،والصغيرة مع إحراز الفهم لها في الوقت ذاته.

5. المهارة الحركية[1]:

وأهم هذه المهارات الحركية هي الإبصار، بحيث ينبغي أن تتكون لدى الطفل عادات حركية أثناء تعلمه للقراءة خاصة فيما يتصل بحركات العين، ومساعدة الطفل على رؤية المادة المطبوعة، إضافة إلى فهم المعنى أثناء انتقال العين بين السطور والانتقال الصحيح من آخر إلى أول السطر الذي يليه.

وعليه فإن المهارات الحركية هي مهارات إدراكية وتتلخص فيما يلي:

- القدرة على التمييز بين الحروف وإشكالها.
- القدرة على التمييز بين أصوات الحروف.
- القدرة على تذكر المادة المقروءة.

نستخلص أن هذه المهارات هي مجموعة من العادات الحركية التي يكتسبها المتعلم أثناء تعلمه القراءة.

ومن خلال ذكرنا مهارات القراءة نشير إلى أن لكل من مهارة التعرف مهاراتها الأساسية.

ب- نمو المهارات الرئيسية : هناك بعض الشروط التي لابد منها لتكوين القدرة القرائية وهي :

- التعرف على الكلمات .
- التأكد من المعاني .
- فهم ما يقرأ وتفسيره .
- إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات .

1-شافية العواد ، تطبيق دليل القراءة للسنة الأولى أساسي في المدرسة الجزائرية ، ص50 .

- القراءة في صمت بما يحقق الاقتصاد في الجهد والزمن .
- القراءة جهرا في صحة وسلامة استعمال الكتب بمهارة.[1]

كما أن للقراءة مهارات أساسية ، لديها أيضا مهارات فرعية عديدة ، ونذكرها فيما يلي:

ت. المهارات الفرعية:

1. مهارات التمييز البصري[2]:

تميز هذه المهارات قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في ضوء الخصائص المميزة لها ونظرا لأن الحروف هي الرموز الأساسية للقراءة والكتابة ولها أشكال ورسوم تختلف كل منها عن الأخرى، فيحسن تدريب الأطفال على مشاهدة عدد من المصورات المتشابهة والمختلفة في بعض الأشياء للتمييز بينها، وهناك بعض الحروف المرسوم جزء منها أسفل السطر أو فوق السطر، كما توجد بعض النقاط داخل الحرف أو فوقه.

وأيضا المهارة في تمييز الكلمات الجديدة.

المهارة في الإدراك السريع للكلمة.

المهارة في حذف الكلمات التي لا معنى لها.

[1] صالح بن عبد العزيز النصار ، عبد المحسن بن سالم العقيلي ، دور المدرسة في تنمية القراءة لدى الناشئة ، (محاضرة) كلية التربية جامعة الملك سعود ، ص4_5 .

[2] ينظر كريمان بدير وايملي صادق، تنميه المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب القاهرة، ط 1 ،2000 ص 91-113.

2. مهارة التمييز السمعي[1]:

- تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة.
- تحدي الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة في النطق.
- تمييز الإخلاف
- بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق قد يسببان التباس لدى الطفل.
- تحديد الكلمات التي تبدأ الحرف الذي يسمعه.
- التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف الصوتية.

3. مهارات التمييز السمعي البصري:[2]

يقصد بها مقدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلاف بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل، حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح لها.

- تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق.
- تصنيف الصورة الدالة على الحرف الأول الذي يسمعه.
- تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوت الذي يسمعه.
- إكمال الصوت الناقص في الاسم وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم.

4. مهارات الذاكرة البصرية:

تعبر عن قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما مر به من خبرات مرئية سابقه والموقف الحالي يكون مع مده بما يساعده على الاستدعاء.[3]

ومن خلال ما ذكرنا سابقا وجب القول أنه هناك مهارات أخرى للقراءة تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، نعرضها في العناصر الآتية :

---

[1] ينظر : كريمان بدير وايملي صادق، تنميه المهارات اللغوية للطفل،المرجع نفسه ، ص 114 .

[2] ينظر : المرجع السابق ، ص 114 .

[3] ينظر : المرجع السابق ، ص 114 .

1- المهارات العقلية[1]:

- قدرة المتعلم على قراءة الجمل البسيطة وفهم معناها في حدود حصيلته اللغوية.
- قدرته على تكوين ثلاث كلمات فأكثر، وعلى ترتيب جمل بحيث يؤدي بهذا الترتيب إلى تكوين موضوع مختصر أو حكاية قصيرة يستطيع التعبير عن الأفكار في تسلسل وتتابع، بحيث يكون تلقائيا في التعبير.
- أن يستطيع سرد قصة قصيرة أو حادثة والتعليق عليها وإبداء الرأي فيها إن استطاع ذلك ، أو بسرد خبر والتعليق عليه.
- قدرته على الاشتراك مع جماعة في حوار أو مناقشه بسيطة وعلى التعبير عن أفكاره من خلال الحوار والمناقشة في طلاق وحرية.
- أن يدرك معنى السؤال والجواب وان يعرف بعض أساليب النفي وأدوات الاستفهام والضمائر والصيغ المفردة والمثنى والجمع.
- أن يستطيع إدراك الفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء وكيف يلحق تاء التأنيث بالفعل.
- أن يستطيع إدراك التذكير والتأنيث والصفات المفردة.
- أن يدرك الفرق بين الفعل المضارع والفعل الماضي والأمر ومواضيع استخدام كل فعل في الجمل.
- قدرة المتعلم على التركيز وجودة التلخيص للمادة المقروءة.
- إضافة إلى القدرة على التذكر والتحصيل.
- التفاعل مع المقروء ونقده.
- ثروة المفردات.
- القدرة على تحصيل المعاني.

[1] الجموعي كانون طرق تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، مذكره لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية كليه الآداب واللغات، جامعه الوادي 2010 2011- ص 37 .

2-المهارات اللغوية للقراءة[1]:

- تغيير نبرة الصوت حسب المعنى كالاستفهام والإخبار والطلب.
- السرعة القرائية .
- سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها وجودة الإلقاء.
- إثراء مجمعات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ.
- النهوض بالتذوق النفسي والجمال والوجداني.
- التعابير الراقية والمعاني والصور الخلابة.
- إحسان الوقف عند اكتمال المعنى[2].

3-المهارات الفيزيولوجية للقراءة:

- حركة العين في أثناء القراءة
- وضعيه القارئ [3]

ومن هنا نبدأ بذكر المهارات الفرعية لكل من نوعي القراءة ، وهما القراءة الجهرية و القراءة الصامتة :

1- مهارات القراءة الجهرية:

إن تعلم القراءة عمل معرفي معقد، يتطلب مستوى عال من المهارات والقدرات فتجد أن مهارات القراءة الجهرية متنوعة وتتميز فيما بينها. وبصفة عامة يمكن تفصيل هذه المهارات فيما يلي:

- نطق الكلمات نطقا سليما من حيث البنية والإعراب.
- الانطلاق في القراءة مع مراعاة إخراج الحروف.

---

[1] الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليليه نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها ، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015 ، ص76.

[2] احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبه المرحلة الأساسية الأولى، ص 75.

[3] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الوعي الجزائر، ط 4 2009، ص 176.

- مراعاة مواضع في الألفاظ.
- فهم الكلمات واختيار الأفكار الرئيسية[1].
- مراعاة علامات الترقيم في النطق.
- نطق الحركات على أواخر الكلمات بطريقة صحيحة.
- استخدام التنغيم بطريقة صحيحة أثناء القراءة.
- التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل.
- نطق التنوين والشدة لثناء القراءة.
- عدم تكرر بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة[2].

وما يمكن ملاحظته مما سبق أن للقراءة الجهرية العديد من المهارات الفرعية التي تجعل منها صحيحة وجيده وتعود بالفائدة على المتعلم من خلال إتباع لبعض المهارات الأساسية في هذا النوع من القراءة.

2- مهارات القراءة الصامتة:

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على الرموز وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته من تذوق وتحليل ونقد وتقويم، ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة[3].

لذلك يجب أن يتعود المتعلم على هذا النوع من القراءة المبنية على الفهم مقترنة بحركات العين السليمة غير مصحوبة بتحريك الشفتين والتمتمة بالألفاظ[4].

وهناك من وضعها في تقسيم آخر كما يلي :

---

[1] منال سعد الدين وزان أشرف غازي جمال خليفة، درجه اهتمام معلمات المرحلة الأساسية في الأردن بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي في المدارس الخاصة، كانون الثاني 2009 جامعه الشرق الأوسط للدراسات العليا كليه العلوم التربوية قسم المناهج وطرق التدريس ،ص 19 – 20.

[2] قسم البحوث، دليل التقويم مهارات القراءة الجهرية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي د.ط ، 2015، ص9.

[3] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، سعد سمك للطباعة القاهرة ،1992 ج 1، ص 60.

[4] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ص 126.

- **مهارات القراءة العامة:**

يمكن تصنيف المهارات في مستويين هما:

مستوى المهارات العقلية الدنيا: (فك الرموز – تعرف كلمات)

مستوى المهارات العقلية العليا: (الفهم، استنتاج، النقد، التذوق، تقويم)

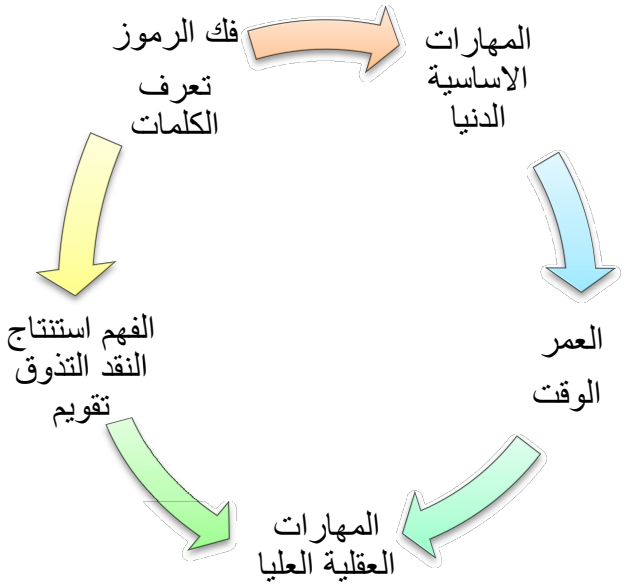

شكل يوضح تطور مهارات القراءة و ارتباطها بعمل المتعلم[1]

ث–نمو مهارات القراءة في المدرسة الابتدائية[2]:

القدرة على القراءة ما هي حصيلة لمجموعة من المهارات القرائية التي اكتسبها المتعلم في السنوات الثلاثة الأولى بالمدرسة الابتدائية، والنمو في المهارات الأساسية هدف رئيسي في تعليم القراءة حتى تكون القراءة وسيله للتعليم، وفيما يلي أهم تلك المهارات الأساسية التي ينبغي للأستاذ تنميتها لدى متعلمي المدرسة الابتدائية:

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، المرجع نفسه ، ص55 .

2 مصطفى فهيم، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1 2013، ص 178 –179

- أن يتعرف المتعلم على الكلمة مع ضرورة إدراك المعنى ومن ثم فهمها فهما دقيقا.
- أن يفهم جميع الكلمات التي تتكون منها الجملة وان يربط بين الجمل التي تتكون منها الفقرة لكي يستطيع استيعاب المضمون الذي يهدف إليه الكاتب.
- تزويد المتعلم بكلمات جديدة في حدود مستواه الدراسي مع شرح معانيها شرحا مبسطا وذلك بهدف النمو المطرد في ثروته اللغوية.
- منح المتعلم الحرية في التفاعل مع المادة المقروءة من خلال القراءة الصامتة بهدف الفهم والاستيعاب الكامل وبدون التقيد بسلامة وصحة العبارة حيث أن المتعلم يستطيع من خلال القراءة الصامتة أن يقرا بفكره وعينيه مركزا على الفهم الدقيق لما يقرأ.
- تعليم المتعلم كيف يقرأ قراءة صامتة سريعة مع فهم المعنى الملائم لكل كلمة وكذلك فهم محتوى أو مضمون المادة المقروءة وأيضا القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية وكذلك القيم المتضمنة المادة المقروءة.
- تعليم التلميذ كيف يقرا قراءة ناقدة وتقويم وكيف يستخلص النتائج ويربط الأفكار بعضها ببعض.
- تعويد التلميذ على استخدام المكتبات بهدف الاستفادة من مصادر المعلومات المتوافرة بها واستثمار المهارات المكتبية في الحصول على المعلومات المساندة والمناهج الدراسية وكذلك المعلومات المرتبطة بالتثقيف والترويح[1].

[1] مصطفى فهيم، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية ، ص 180.

خلاصة الفصل : وما يمكن استنتاجه مما سبق :

- تتلخص مهارات القراءة في نوعين هما :أساسية وتتضمن مهارة الفهم ،مهارة التعرف،مهارة جودة الأداء ،مهارة سرعة القراءة ، والفرعية تتمثل في المهارات الفسيولوجية ، اللغوية ، العقلية.
- مهارة التعرف في القراءة ترتكز على جانب إدراك لأشكال الحروف العربية وعلامات الترقيم .
- مهارة الفهم في القراءة تتلخص في فهم النص المقروء واستخلاص أفكار رئيسية منه وذلك يحدث عن طريق تصفح ، مراجعة ، استنتاج.
- مهارة جودة الأداء مهارة أساسية في قراءة حيث من خلالها يتقن المتعلم القراءة من خلال ضبطه للوقف السليم والتسكين.
- تعتبر مهارات التمييز البصري ومهارة التمييز السمعي ،مهارة التمييز السمعي البصري وكذلك الذاكرة البصرية من أبرز المهارات دورا في تنمية مهارة القراءة حيث أنها ركيزة أساسية لدى متعلمي سنة ثالثة ابتدائي .
- ترتبط المهارات الفسيولوجية بالمهارات الخاصة بأعضاء النطق و السمع و الإبصار.
- تتلخص المهارات الفرعية في القراءة فيما يلي:

*التعرف على الحروف.

*التعرف على الكلمة.

*التعرف على الجملة.

*التعرف على الفقرة.

الفصل الثاني :

الممارسة الميدانية للمهارات القرائية الفرعية

تمهيد .

أولا : الزيارة الميدانية .

ثانيا : الاستبيان .

ثالثا : تحليل بيانات الاستبيان .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية أو الجزء التطبيقي صلب الموضوع ،ومحوره الأساس فمن أجل معرفة مهارات القراءة الفرعية والأساسية ومدى أهميتها عند المتعلم في الطور الابتدائي .

قمنا في هذا الجزء من البحث بدراسة تحليلية وتقويمية لعديد من المهارات الفرعية للقراءة للسنة الثالثة ابتدائي من خلال استبيان وزعناه على عينة من الأساتذة لمعرفة مدى اهتمامهم بهذا النشاط في دراستهم ،وما يقدمه لهم من معرفة ومعلومات ومالها دور على المتعلم وعلى تنمية مهارة القراءة ويهدف هذا البحث إلى :

1-التوصل إلى أهمية مهارات القراءة وفوائدها للمتعلم .

2-معرفة مدى تطبيق الأستاذ لمهارات القراءة الفرعية .

3- العناية بمهارات الفرعية والأساسية للقراءة لما لها من دور رئيسي في التنمية اللغوية والفصاحة على المتعلم .

سيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لدراسة والتي تتمثل في طرح إشكالية الدراسة –مجال الدراسة –عينة الدراسة والأدوات المستخدمة من بينها الاستمارات والإحصاء وهي من أهم الأدوات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة والتي قمنا بتعليق على نتائجها فيما بعد .

أ- إشكالية الدراسة :

تعد القراءة من أهم فروع اللغة العربية وهو الغاية من تعليمها لذا يجب أن نسخر كل الجهود لتنمية هذه المهارة لدى المتعلم من طرف الأستاذ وهل يتبع تدريسها في حصص القراءة من هنا كانت إشكالية الدراسة حول ما مدى تدريس الأستاذ لمهارات القراءة لدى المتعلمين ؟ وهل لها دور في تنمية القراءة ؟

ب- مجال الدراسة :

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي ومن أجل معرفة أهمية مهارات القراءة لدى المعلم وحرصه على تدريسها لدى متعلم سنة ثالثة ابتدائي وجب علينا اختيار ابتدائية من الابتدائيات حتى نجري عليها دراستنا على متعلميها حيث اخترنا أقسام معينة وقد كان مجال الدراسة إما بالحضور ميدانيا و بالاعتماد على ملاحظات الأساتذة وهذه الابتدائية هي :ابتدائية لعبيدي عبد الرحمان بلدية حساني عبد الكريم ولاية بتاريخ 14فيفري 2019/2018 التي امتدت لمدة45 دقيقة في حصة القراءة.

ت- عينة الدراسة :

العينة : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تأخذ منه مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتبني عليها الدراسة.

فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي .[1]

شملت عينة البحث متعلم السنة الثالثة ابتدائي وذلك في ابتدائية لعبيدي عبد الرحمان بلدية حساني عبد الكريم ولاية الوادي .

ث- المنهج المتبع والأدوات المستخدمة : يعتبر المنهج من أهم الأساسيات المعتمد عليها في أي دراسة علمية للوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة واختيار المنهج تفرضه علينا طبيعة البحث وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بتقصي الظاهرة أو المشكلة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا ،والمنهج الإحصائي وذلك بتقديرنا للنسب المئوية المتعلقة بآراء الأساتذة أما الأدوات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي :

[1] رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب الحديث ،الجزائر ، د.ط ، 2004،ص181.

1-**المقابلة** : وهي أداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات في الجانب الميداني حيث أجرينا جملة من المقابلات مع عدد من الأساتذة قدروا بعشرة معلمين للسنة ثالثة ابتدائي من اجل اخذ آرائهم حول مهارات القراءة الفرعية وتنميتها لدى متعلم سنة ثالثة ابتدائي .

2-**الملاحظة** : وهي وسيلة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات وتعتمد بالأساس على حواس الباحث وقدرته على ترجمة ملاحظته إلى عبارات ذات معان ودلالات .[1]

وتظهر الملاحظة في بحثنا من خلال بعض الملاحظات التي استنتجناها من خلال تحليلنا للاستبيان .

3-**المنهج الإحصائي** : وهو المنهج الذي اتبعناه في إحصاء الإجابات وتعريفه كالآتي:

- **المنهج** الدراسة الفكرية الواعية للمناهج المختلفة في مختلف العلوم تبعا لاختلاف موضوعات هذه العلوم وقسم من أقسام المنطق وليس المنهج سوى خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة [2]
- **الإحصاء**: أحد العلوم التي تدرس الطرق العلمية والمنهجية المستعملة في جمع وتنظيم وكذلك عرض البيانات والمعطيات المختلفة المنتقاة من الميدان وبما أن الباحث لا يقتصر في أغلب الأحيان على الوصف فقط فإن الإحصاء كذلك يوفر للباحث تقنيات تجعله قادرا على تحليل النتائج المتوصل إليها ، والغوص في مدلولها

[1] _ فؤاد أبو حطب ومحمد سيف الدين فهمي ،معجم علم النفس التربية ،إشراف عبد العزيز السيد الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،مجمع اللغة العربية مصر ، ج1 ، د.ط ، 1984 م ،ص 86.

[2] _ عمار بوحوش ،محمد محمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، د.ط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1995،ص11.

وكذلك بهدف الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة واختبار مختلف فروض البحث [1].

ج- **طريقة الحساب** : كانت كالآتي :

حيث قمنا بأخذ أفراد العينة وقمنا بضربهم في مئة (100) وقسمنا العدد الناتج على عشرة (10) .

وما يمكن استنتاجه من خلال تطرقنا لمفهوم المنهج والإحصاء أن المنهج الإحصائي عبارة على عملية أو تقنية خاصة علمية تستعمل في مجال الحساب والرياضيات ،حيث يقوم الدارس أو الباحث، بجمع عديد من المعلومات من الميدان التطبيقي المراد دراسته ،ثم تحليل هذه المعلومات إلى حقائق لاستخراج الملاحظات حول نتائج المتحصل عليها .

ح- **الاستبيان** : عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث .[2]

وقد قمنا بتحليل كل الأسئلة على شكل أرقام إحصائية ،ثم حولناها إلى نسب مئوية في شكل جداول .

خ- **أهداف الدراسة الميدانية** :

1-الدراسة الميدانية هي خدمة للمتعلم في المقام الأول بقدر ما هي خدمة للبحث ،فالمادة العلمية التي يكتسبها الباحث تمكنه من التطلع على معلومات جديدة وقيمة.

[1] الرابطة الوطنية لإطارات الشباب ،الأساسيات التربوية لتنشيط المحيط وأعمال الندوة الوطنية للمندوبين المحليين للشباب سلسلة عالم التنشيط الشباب ، ط1 ، ع1 ، 1998م ، ص 99.

[2] ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ط1 ، 1992م ، ص314.

2-الدراسة الميدانية تمكن المتعلم من تحقيق استعداداته الفضولية والخروج عن نطاق جدران القاعات الدراسية .

3-تجعل المتعلم والباحث من رواد مجال الدراسات الميدانية.

4-تكوين شخصية مستقلة من خلال مناقشة الأمور.

أولا : الزيارة الميدانية :

أ- **المكان** : قسم السنة الثالثة ابتدائي ، ابتدائية لعبيدي عبد الرحمان ، بلدية حساني عبد الكريم ، ولاية الوادي .

ب- **الزمان** : يوم الخميس 14 فيفري 2019 .

ت- **التوقيت** : الحصة الأولى من 8:00 إلى 8:45 صباحا .

الحصة الثانية من 10:15 إلى 11:00 صباحا .

ث- **مجريات الزيارة الميدانية** : من هذه الزيارة لاحظنا أن الأستاذة قامت بما يلي :

- التذكير بالحصة الماضية .
- أسئلة حول موضوع النص دون فتح الكتاب .
- تقديم أمثلة حول الموضوع من الواقع .
- قراءة نموذجية للنص من طرف الأستاذ دون أن يفتح المتعلم الكتاب من اجل التركيز على الصوت المسموع .
- طرح أسئلة حول عنوان النص و الشخصيات .
- التركيز على تسجيل الإجابات النموذجية .
- قراءة نموذجية ثانية مع فتح الكتاب .
- التركيز على مسك الكتاب والجلسة الصحيحة .
- قراءة صامتة للنص .
- طرح أسئلة حول النص بعد القراءة الصامتة .
- قراءة جهرية للنص مع تصحيح الأخطاء .
- فهم معاني الكلمات الغامضة وتكوين جمل بتلك الكلمات .
- مشاركة التلاميذ في تصحيح الأخطاء لزملائهم .
- استخراج الفكرة العامة و الأفكار الأساسية للنص .

- استخراج الفائدة من النص .

من خلال هذه الزيارة نستنتج من خلال الملاحظة أن الأستاذة اعتنت بالمهارات الفرعية للقراءة على النحو التالي :

- التركيز على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية .
- التركيز على الأخطاء النحوية لدى المتعلم .
- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والجزئية .
- القدرة على فهم معاني الكلمات و تكوين جمل بتلك الكلمات .
- القدرة على متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار و الاحتفاظ بها حية في ذهن التلميذ فترة القراءة .
- التركيز على الصوت المسموع .
- التركيز على الجلسة الصحيحة و مسكة الكتاب .
- الاستفادة من معلومات النص .

من خلال ما ذكر سابقا في الجانب النظري لبحثنا نجد أن الأستاذة قد اعتنت جيدا بالمهارات الفرعية للقراءة .

ثانيا: الاستبيان :

استبيان موجه إلى أساتذة التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية

نظرا لموضوعنا المتمثل في المهارات الفرعية لملكة القراءة للسنة الثالثة ابتدائي ، نقدم للمعلمين المتخصصين في هذه المرحلة هذا الاستبيان باعتباركم طرفا فعالا لمساعدتنا على استكمال بحثنا ، وذلك عن طريق إجابتكم عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (×) ، ولكم الشكر الجزيل مسبقا على هذا الجميل .

1-هل تحرص على تعليم المهارات القرائية ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تسعى لتقديم المهارات الفرعية لجميع المتعلمين ؟

نعم ☐ لا ☐

3-أي المهارات تعتني بها أكثر ؟

الرئيسية ☐ الفرعية ☐

4-ما هي المهارات الفرعية التي تركز عليها ؟

- القدرة على مراعاة عادات القراءة (الجلسة ، مسكت الكتاب ...) . ☐
- القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف و الكلمات ☐
- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه . ☐
- سرعة القراءة . ☐

5-هل تقدم هذه المهارات الفرعية حسب ترتيب معين ؟

نعم ☐ لا ☐

6-إذا كانت إجابتك نعم فما هو نوع هذا الترتيب ؟

- من الأسهل إلى الأصعب . ☐
- من الأسرع إلى الأقل سرعة في التلقين . ☐
- من الأخص إلى الأعم . ☐

7-هل تجد صعوبة في تقديم هذه المهارات ؟

نعم ☐ لا ☐

8-حسب رأيك السبب راجع ل:

- كثرة العدد ☐
- الفروق الفردية ☐
- ضيق الوقت ☐
- كثافة المنهاج ☐

ثالثا: تحليل بيانات ونتائج الاستبيان :

السؤال الأول : هل تحرص على تعليم المهارات القرائية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

التحليل والتعليق : بيَّن الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين لا يهتمون بتعليم المهارات القرائية منعدمة لأن إهمال المهارات القرائية يؤدي إلى تدهور في عملية القراءة ، فنجد أن جميع الأساتذة الذين أجابوا عن هذا الاستبيان يعتنون بالمهارات القرائية لأهميتها في تعليم القراءة .

السؤال الثاني : هل تسعى لتقديم المهارات الفرعية لجميع التلاميذ ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

التحليل والتعليق : نجد أن جميع الأساتذة قد أجابوا بنسبة 100% بنعم وذلك لأن تعليم المهارات القرائية لا ترتكز على فئة محددة واحدة من المتعلمين بل هي تشمل جميع المتعلمين من أجل تعليم و تدريب القراءة الصحيحة ، ولكن في نفس الوقت قد لا يستطيع

الأستاذ الإلمام بكل التلاميذ وذلك راجع إلى التفاوت بين التلاميذ فليس كلهم بنفس درجة الاستيعاب أو التركيز .

السؤال الثالث : أي المهارات تعنتي بها أكثر ؟

	التكرار	النسبة المئوية
الرئيسية	10	%100
الفرعية	3	%30

التحليل والتعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة في هذا الاستبيان قد بينوا بأنهم يعتنون بالمهارات الرئيسية للقراءة و ذلك لأهميتها ، و لكن نجد أن ثلاثة من الأساتذة قد اختاروا كلا الإجابتين و منه يمكننا القول بأن المهارات الرئيسية للقراءة لها أهمية في تعليم القراءة و لكن لا يمكن إهمال الفرعية أيضا ، لأنها مكملة للمهارات الرئيسية .

السؤال الرابع : ما هي المهارات الفرعية التي تركز عليها ؟

	التكرار	النسبة المئوية
القدرة على مراعاة عادات القراءة (الجلسة ، مسكة الكتاب ...)	3	%30
القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف و الكلمات .	8	%80

القدرة على تركيز الانتباه و الاستمرار فيه .	9	%90
سرعة القراءة .	3	%30

التحليل والتعليق : نجد أن نسبة 90% من الأساتذة اختاروا القدرة على تركيز الانتباه أكثر من الاختيارات الأخرى ، و لكن لم يهملوا باقي الاختيارات ، فقد ركزوا على القدرة على إدراك أوجه التشابه و الاختلاف بين أشكال الحروف و الكلمات أيضا بنسبة 80% ، وأما الخياران الآخران نجد فيهما نسبة 30% ، ومن هنا يمكننا القول أن تركيز الانتباه و التركيز على اختلاف الحروف و الكلمات لهم أهمية كبيرة من بين المهارات الأخرى وتكمن أهميتهم في أنهم أول ما يتعلمه المتعلم من أجل قراءة صحيحة ، ولكن لا يعني إهمال البقية .

السؤال الخامس : هل تقدم هذه المهارات حسب ترتيب معين ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	6	%60

التحليل والتعليق : نجد في هذا الجدول أن نسبة الأساتذة المجيبين ب"لا" أكثر من المجيبين ب"نعم" يمكننا أن نقول بأن معظمهم لا يتبعون ترتيبا معينا في تقديم المهارات و كل ما يهم هو تقديم هذه المهارات فقط .

السؤال السادس : إذا كانت إجابتك بنعم فما نوع هذا الترتيب ؟

	التكرار	النسبة المئوية
من الأسهل إلى الأصعب	4	%40
من الأسرع إلى الأقل سرعة	0	%0
من الأخص إلى الأعم	0	%0

التحليل والتعليق : نجد أن الأساتذة الذين كانت إجابتهم في السؤال السابق بنعم قد بينوا لنا أنهم يقدمون المهارات من الأسهل إلى الأصعب ، وذلك حتى يستوعب جميع المتعلمين تلك المهارات .

السؤال السابع : هل تجد صعوبة في تقديم هذه المهارات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%50
لا	5	%50

التحليل والتعليق : نجد في الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تقديم المهارات متساوية مع من لا يجدون صعوبة في تقديمها .

السؤال الثامن : حسب رأيك ، السبب راجع ل:

	التكرار	النسبة المئوية
كثرة العدد	7	%70
الفروق الفردية	4	%40
ضيق الوقت	4	%40
كثافة المنهاج	6	%60

التحليل والتعليق : نجد في هذا الجدول الأسباب التي تشكل صعوبة في تقديم المهارات ، و قد تحصلنا على نسبة 70% للصعوبة المتمثلة في كثرة عدد المتعلمين مما يؤدي إلى صعوبة في تقديم المهارات بشكل كامل وصحيح لجميع المتعلمين و نسبة 60% في كثافة المنهاج ، و 40% في ضيق الوقت لان الوقت المحدد لحصة القراءة 45 دقيقة لا غير و الفروق الفردية .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الزيارة الميدانية و مجرياتها ، حيث قمنا بزيارة لقسم السنة الثالثة ابتدائي ، وقمنا بملاحظة ما قامت به كلا الأستاذتين لتقديم المهارات الفرعية في حصة القراءة ، و قمنا بربط تلك المجريات مع ما جاء في الفصل الأول ، ثم حللنا نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عشرة من أساتذة السنة الثالثة ابتدائي ، والذي يحتوي على ثمانية أسئلة تخص المهارات القرائية وكيفية تدريسها .

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت " **التدريب على مهارات الفرعية لملكة القراءة للسنة الثالثة ابتدائي** " نخلص إلى جملة من النتائج أهمها :

- القراءة عملية عقلية انفعالية هدفها الرئيسي هو الوصول إلى فهم المقروء.
- المهارات تنقسم الى نوعين رئيسية وفرعية .
- المهارات الرئيسية وتتمثل في مهارة التعرف ، مهارة الفهم ، مهارة جودة الأداء ومهارة سرعة القراءة.
- الفهم هو أساس عمليات القراءة .
- سرعة في القراءة من أهم المهارات الواجب العناية بها لما لها من دور كبير في جودة التعلم .
- المهارات تنقسم حسب طبيعتها إلى مهارات عقلية ، مهارات فسيولوجية ومهارات لغوية .
- مهارات القراءة الجهرية متنوعة ومختلفة من بينها نطق الكلمات نطقا سليما من حيث البنية والإعراب ، مراعاة مواضع النبر في الالفاظ ... .
- مهارات القراءة الصامتة تتلخص في الفهم ، نقد وتقويم .
- تطور مهارات القراءة في المدرسة الابتدائية ما هي إلا جملة من المهارات القرائية التي تدرب عليها المتعلم في السنوات الثلاث الاخيرة بالمدرسة الابتدائية تتمثل في :
- أن يتعرف المتعلم على الكلمة وإدراكها وفهمها فهما دقيقا.
- تعليم المتعلم كيف يقرأ قراءة صامتة سريعة مع الفهم للمعنى المناسب لكل كلمة .
- أن القراءة ليست مهارة واحدة و لكنها مرتبطة بعديد من المهارات ، و تختلف باختلاف المواقف و الظروف .

- من خلال نتائج الاستبيان تبين لنا أن الأساتذة يهتمون بالمهارات الفرعية القرائية ويطبقونها .
- الوقت المحدد لدرس القراءة في معظم الأحيان لا يكون كافيا للأستاذ حتى يتمكن من تقديم هذه المهارات كاملة .
- تبين لنا من خلال النتائج أن الأستاذ يستطيع تقديم المهارات لكل المتعلمين ، ولكن قد لا يستطيع الإلمام بكل التلاميذ و ذلك راجع إلى التفاوت بين التلاميذ .
- يستفيد المتعلمون من هذه المهارات ، فهي مهمة من أجل قراءة صحيحة و ناجحة .

قائمة المصادر

و المراجع

المراجع :

- **الكتب :**

1. أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة لعلميه، الأردن، ط1 1435هـ- م 2014 .
2. حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة ، دمشق ، د.ط ، 2011م .
3. حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط4 ، 2000 م .
4. حسن شحاته ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبه الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1 ،1433هـ - 2012م .
5. رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب الحديث ،الجزائر ، د.ط ، 2004م .
6. سمير كبريت ، التدريب والتدرب على التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2011 .
7. عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعرفة ، القاهرة ، د.ط ، 2002 م .
8. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الوعي الجزائر، ط 4 ، 2009م .
9. عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2002م .
10. عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، د.ط ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1995م .
11. كريمان بدير وايملي صادق، تنميه المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب القاهرة، ط 1 ،2000م.

12. محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ، 1998 م .
13. محمد فوزي احمد بن ياسين، اللغة خصائصها ومشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها مدخل تعليمي تقسيم تعلمها، مؤسسة حماده للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع دار البارودي الأردن، ط 1 2011 .
14. مصطفى فهيم، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1 2013م .
15. ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ط1 ، 1992م .

- **المعاجم :**

1. إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ط2 ،1973 م ، ج2 .
2. ابن منظور ، لسان العرب ، د. تح ، دار صادر، بيروت ، د.ط ، د.ت ، ج5 .
3. حسن شحاتة وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2003م .
4. فؤاد أبو حطب ومحمد سيف الدين فهمي ،معجم علم النفس التربية ،إشراف عبد العزيز السيد الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،مجمع اللغة العربية مصر ، ج1 ، د.ط، 1984 م.
5. فؤاد إفرام البستاني ، منجد الطلاب ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط24 ، 1986م .
6. لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط19 ، د.ت.

- **المذكرات :**

1. الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليليه نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها، إشراف:عبد المجيد عيساني ، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية ، جامعة قاصدي مرباح ، 2015 .

2. أم الخير جوادي وأخريات، دور المدرسة الابتدائية الجزائرية في تنمية مهارات القراءة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس اللغة العربية وآدابها دراسة ميدانيه لسنة الثالثة نموذج 1 قسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعه الوادي 2010 – 2011.

3. الجموعي كانون طرق تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، مذكره لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية كليه الآداب واللغات، جامعه الوادي 2010 – 2011 .

4. شافيه لعواد، تطبيق دليل تعليم القراءة للسنة الأولى أساسي في المدرسة الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة الجزائر 2004 – 2005 .

- **المحاضرات :**

1– صالح بن عبد العزيز النصار ، عبد المحسن بن سالم العقيلي ، دور المدرسة في تنمية القراءة لدى الناشئة ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

- **المجلات :**

1– الرابطة الوطنية لإطارات الشباب ،الأساسيات التربوية لتنشيط المحيط وأعمال الندوة الوطنية للمندوبين المحليين للشباب سلسلة عالم التنشيط الشباب ، ط1 ، ع1 ، 1998م .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
- مقدمة	أ
الفصل الأول : تعليمية المهارات الفرعية للقراءة بالمرحلة الابتدائية	
تمهيد	9
- أولا : مفهوم المهارة	9
أ- لغة	9
ب-اصطلاحا	10
- ثانيا : مفهوم القراءة	11
أ- لغة	11
ب-اصطلاحا	11
- ثالثا : أنواع مهارات القراءة	13
أ- مهارات رئيسية	13
1-مهارة التعرف	13
1.1- المهارات الأساسية للتعرف	13
2-مهارة الفهم	14
1.2- المهارات الرئيسية الفهم	14
3-مهارة جودة الأداء	15
4-مهارة سرعة القراءة	15
5-المهارة الحركية	16
ب-نمو المهارات الرئيسية	16
ت-المهارات الفرعية	17
1-مهارة التمييز البصري	17
2-مهارة التمييز السمعي	18
3-مهارات التمييز السمعي البصري	18
4-مهارات الذاكرة البصرية	18

فهرس الموضوعات

1- المهارات العقلية	19
2- المهارات اللغوية للقراءة	20
3- المهارات الفيزيولوجية للقراءة	20
1- مهارات القراءة الجهرية	20
2- مهارات القراءة الصامتة	21
- مهارات القراءة العامة	22
ث- نمو مهارات القراءة في المدرسة الابتدائية	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني : الممارسة الميدانية للمهارات القرائية الفرعية	
تمهيد	26
- أولا : الزيارة الميدانية	31
- ثانيا : الاستبيان	33
- ثالثا : تحليل بيانات الاستبيان	35
- خاتمة	42
- قائمة المصادر و المراجع	45
- فهرس الموضوعات	48